

- ياه! بالنسبة لما يعجبني يمكنك بالفعل أن توفر علي نفسك مشقة الحديث... ولكنني أريد أن أعرف الوضع الذي أنت فيه. هل تذهب إلى ذلك البيت باعتبارك خطيبها؟

- أجل.

- وهل يستقبلونك رسمياً بهذه الصفة؟

- أظن ذلك...

نظر إليه الأب بثبات وضرب على الطاولة.

- جيد! جيد جداً!... اسمعني جيداً، لأن الواجب يفرض علي أن أبين لك الطريق. هل تعرف جيداً ما الذي تفعله؟ هل فكرت بما يمكن أن يحدث؟

- يحدث؟... ماذا؟

- أن تتزوج من هذه الفتاة! ولكن انتبه: إنك في سن يمكنك فيها التفكير على الأقل. هل تعرف من هي؟ من أين تأتي؟ هل تعرف أحداً يعرف الحياة التي تعيشها في مونتيفيديو؟

- أبتاه!

- أجل، ما الذي تفعلانه هناك! ياه! لا تظهر هذا الوجه... لست أعني... خطيبتك. إنها طفلة، وهي لا تعرف ما الذي تفعله. ولكن، هل تعرف مم تعيشان؟

- لا! ولا يهمني معرفة ذلك، ومع أنك أبي...

- كفى، كفى! دع هذا إلى ما بعد. لست أحدثك كأب، وإنما كأبي رجل نزيه يمكن أن يتحدث إليك. وبما إن ما أسألك إياه يشير حفيظتك كثيراً، فابحث بنفسك عما يتحدث عن الحياة التي تعيشها أم خطيبتك مع شقيق زوجها، اسأل!